

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 87 @ .

278 محمد بن يعقوب بن يحيى بن عبد الله الجمال بن الشرف المغربي الأصل المدني المالكي الماضي حفيده النجم محمد بن التاج عبد الوهاب / وأبوه في محليهما ، ذكر لي حفيده أنه أخذ عن الوانوغوي وغيره بل ارتحل إلى العجم وأقام هناك أربع سنين وأخذ عن شيوخه في العقلية وتميز ودرس وناب في القضاء بالمدينة النبوية وألف في الفقه وعمل في المنطق مقدمة وخمس البردة قال ومن نظمه : % (طلبت للقلب بالأسفار لي راحة % فلم تكن مهجتي في الحق مرتاحة) % (مذ غبت عن مربع الأحباب والساحة % من كان مثلي فهل يستأهل الراحة) % مات تقريبا قريبا الثلاثين . .

279 محمد بن يعقوب أفضل الدين المصري الشافعي . / أخذ عن إبراهيم العجلوني واختص . به من صغره وهلم جرا وتميز في الفضائل مع عقل وتؤدة وطلب الحديث وقتا وسمع من بقايا الشيوخ وكذا سمع بالقدس من جماعة وتولع بالنظم وتردد إلي كثيرا وكتب عني أشياء وسمع علي مناقب العباس تأليف بحضرة أمير المؤمنين وسمعتة ينشد قوله : % (بروحي خود تجل الشمس في الضحى % بها مهج العشاق ليست بناجيه) % (أموت غراما من مخافة خلفها % وأهلك من هجرانها وهي ناجيه) % وانقطع بمصر للتكسب بالشهادة قليلا وغيره أروج منه فيها وهو الآن في سنة تسع وتسعين أمثل من بها فضلا وعقلا وانجماعا . .

280 محمد بن يعقوب الجمال الجاناتي المكي سبط العفيف اليافعي أمه زينب وأخو الجمال بن موسى الحافظ لأمه وعبد الرحمن الماضيين . / ولد بمكة ونشأ بها واشتغل بالفقه والعربية وتميز فيهما وانتفع في العربية وغيرها بزوج أمه خليل بن هرون الجزائري وأسمعه أخوه المشار إليه على جماعة وسافر صحبته في سنة اثنتين وعشرين إلى اليمن فأدرکه أجله بزبيد منها في شوال سنة ثلاث وعشرين وهو في أثناء عشر الثلاثين وكان كثير الإقبال على العلم ومطالعة كتبه وفيه خير وحياء . .

281 محمد بن يعقوب الشمس البخانسي الدمشقي ، / ولي حسة الشام ثم القاهرة في سنة اثنتي عشرة وكذا ولي وزارة دمشق . مات في ثالث المحرم سنة إحدى وثلاثين . ذكره شيخنا في أنبائه . .

282 محمد بن يعقوب الطهطاوي ثم المكي البزاز / بدار الأمانة ممن اشترى دورا بمكة وعمرها . مات بها في عصر يوم الجمعة حادي عشر جمادى الأولى سنة تسع وخمسين وخلف دنيا وأولادا . أرخه ابن فهد .

